**مقدمة موضوع تعبير عن الغزو العراقي للكويت**

لا تزال الذّاكرة العربيّة تفيض بالصّور المؤلمة التي كانت مع تاريخ العام 1990 م على خلفيّة الق5رار العراقي المُفاجئ الذي قضى بالدّخول والزّحف إلى الكويت، للسيطرة عليها وضمّها إلى أراضي العراق، على خلفيّة العديد من الخلافات والأسباب المُباشرة وغير المُباشرة، حيث وصفت تلك الحادثة على أنّها إحدى المسارات التي زادت قفي الشّرخ العربي، وقسّمت البلدان العربية ما بلين مُوافق ورافض، وما بين مُشارك مع الحملة العالميّة في ردّ العدوان العراقي، وبين مؤيّد أو رافض، فكانت واحدة من النكسات التي عاشتها الامّة العربيّة بكثير من الحُزن والأسى، على ذبلك الرّابط العُروبي المميّز، وهو ما نتعرّف عليه في الموضوع التعبيري التّالي.

**موضوع تعبير عن الغزو العراقي للكويت بالعناصر**

حصلت حادثة الغزو العراقي للكويت مع تاريخ العام 1990 في واحدة من صور الذّاكرة العربيّة المُؤلمة التي تفيض بالنكسات، وفي ذلك نتعرّف على التّالي:

**خلافات سابقة بين العراق والكويت**

يقع الكويت في الجهة الجنوبيّة من العراق، وقد حصل بين البلدين العديد من الخلافات التي لا ترتقي إلى مستوى الحرب، حيث ظهرت الحاجة العراقية إلى دخول الكويت مع نهاية الحرب الإيرانيّة العراقيّة والتي بدأت مع العام 1980 م واستمرت حتّى 1988 م ، وقد أنهكت القوّات العراقية ودمّرت الموانئ العراقيّة على سواحل الخليج العربي، فخاف العراق من عودة الحرب، ورأى أنّ الكويت منفذًا وحيدًا لتصدير النفط عبر الخليج، بالإضافة إلى عدد من الأسباب الأخرى التي تحالفت في قالب مُشترك.

**ديون وخلافات مالية بين العراق والكويت**

شارك الكويت مع الخليج العربي في دعم العراق في الحرب التي قام بها ضدّ إيران، بكثير من المبالغ الماليّة التي كانت مؤجّلة، وفي المواعيد المُحدّدة للسداد تهرّب العراق من المبالغ، بحجّة أنّ الحرب التي كانت جارية هي حرب الخليج العربي، وليست حربًا خاصة بالعراق وحسب، ونتجت على أثر ذلك العديد من الخلافات الجديدة، حيث اجتمع الوفد الخاص بالكويت والسعوديّة والعراق في جدّة، للتشاور في الدّيون، فمنحت الكويت العراق مبلغ 9 مليار دولار، ومنحت المملكة العربيّة السعوديّة العراق مبلغًا وقدره 10 مليار دولار، على شرط الاعتراف باستقلال وحدود الكويت.

**اتهامات بالسرقة بين العراق والكويت**

كان ذلك السّبب أحد أبرز الأسباب التي عزّزت من طريق الحرب، وفتحت الآفاق نحو بداية جديدة على مسارات أكثر عنفًا حيث اتّهمت القيادة العراقيّة دولة الكويت بسرقة آبار نفط على الحدود الجنوبيّة للعراق عبر سرقة النفط من حقل الرميلة النفطي وقامت على أثر ذلك بالمطالبة بتسديد مبلغ لا يقل عن مليارين يورو عن تلك السّرقات، وهو ما رفضته الكويت قولًا وفصلًا، ودافعت عن حجّتها بأنّ العراق هو من عمل على الحفر في المناطق الحدوديّة للسيطرة على آبار النفط في تلك المنطقة، حيث ردّ العراق بانّ الكويت تعمل على إغراق السّوق العالميّة بالنفط من أجل خفض أسعاره، ما يعود بالسّلب على الاقتصاد العراقي.

**دور أمريكي في غزو العراق**

لا تخلو السّياسة من المصالح المشتركة بين الدّول، وهو ما فسّره الرئيس صدّام حسين بعد لقاء جمعه بالسفيرة الأميركية في العراق في تلك الفترة (أبريل غلاسبي) التي أعطت العراق ضوءًا أخضرا من أجل احتلال الكويت وضمّه إلى أراضي العراق، وهو ما نفته لاحقًا بحجّة انّها قد تحدّثت مع الرئيس العرافي في الأمر، ونهته عن ذلك الامر بطريقة دبلوماسيّة ربّما لم تفهمها الجِهات العراقية على حقيقتها، فقالت له أنّ الولايات المتحدّة ليس لها رأي في خلاف عربي عربي، وهو ما جعل الكثيرون يتوجهون باللوم على الولايات المتحدّة في منح ضوء أخضر مبطّن عبر هذه الكلمات.

**القوات العراقيّة تغزو الكويت**

استيقظ الشّارع الكويتي في فجر يوم الثاني من أغسطس على وقع أصوات الرّصاص والقصف المدفعي والصّاروخي، فكان موعدا لبداية الحرب العراقية على الكويت، والتي بدأت باقتحام الدبابات العراقيّة للحدود، بمشاركة ما يزيد عن 300 دبابة وما يزيد عن مئة ألف جندي، في مُواجهة الحاميات والقوّات العسكريّة الكويتية التي تُقدّر ب 16 ألف جندي فقط،

فكان الفارق العسكري ملموسًا للغاية،| فدخلت القوات العراقيّة واشتبكت في العاصمة الكويت مع قوّات الحرس الأميري في قصر دسمان، ومات شقيق الشّيخ جابر الأحمد الصباح، بينما فرّ الشّيخ إلى المملكة العربيّة السعوديّة للعَمل على حماية استقلال الكويت وتجييش الرأي العام الدّولي.

**تحرير الكويت من الغزو العراقي**

أدان المجتمع الدّولي الحملة العسكريّة العراقيّة وقد سمح مجلس الأمن في تاريخ 29 نوفمبر لجميع الدّول الأعضاء استخدام كافة الخيارات من أجل إخراج العراق من الكويت في حال عدم الاستجابة ضمن مهلة تستمر حتّى 15 يناير، وفي السابع عشر من يناير قامت القوات العراقيّة بقصف إسرائيل والسعوديّة، فتدخّلت دول الائتلاف العالمي التي بلغت 32 دولة، بمشاركة العديد من الدّول العربيّة من ضمنها السعوديّة ومصر وسوريا ولبنان بعملية عسكريّة تسمّى (عاصفة الصحراء) وبدأت الحملة البريّة مع تاريخ 24 فبراير 1991 م واستمرّت لمدّة 3 أيذام ليتم الإعلان عن هزيمة الجيش العراقي.

**خاتمة موضوع تعبير عن الغزو العراقي للكويت**

من خلال الذاكرة السياسيّة والعسكريّة للحرب العراقيّة الكويتيّة نتعرّف على واحدة من أبرز صور المأساة العربية والتفكّك العربي، وهي المرحلة التي تجلّت بسيطرة المصالح على العاطفة العربيّة التي تجمع أبناء هذه الأمّة، فكانت النكسة التي زادت في الشّرخ العربي، والتي لا تزال تبكيها العيون حتى زماننا هذا.